أنا الحارث

العدد الثاني

مجلة شباب المستقبل

مجلة تربوية للأطفال لتعزيز القيم

تصدر من مركز هويتي للحفاظ على الهُوية الإسلامية

وأمثل ديني مسؤول

HAWIATI_QTR
MN.ANA.HAWIATI
هويتي
للحفاظ على الهوية الإسلامية

مقدمة

ليس من الضرورة أن تقرأ كتاباً
أو تأخذ محاضرة لتعرف ما هي
مسؤوليتك ...

أحيانا موقف ... صورة ... كلمة والنظر
إلى المسؤولية الملقاة على عاتقك
من منظور جديد.

وفي هذه الرحلة مع الحارث الكثير
من الرسائل المباشرة
وغير المباشرة
التي ستساعدك على اكتشاف
قدراتك والتزاماتك
تجاه مسؤوليتك
بأسلوب بسيط وجديد وممتع.

الحارث والولد الغريب

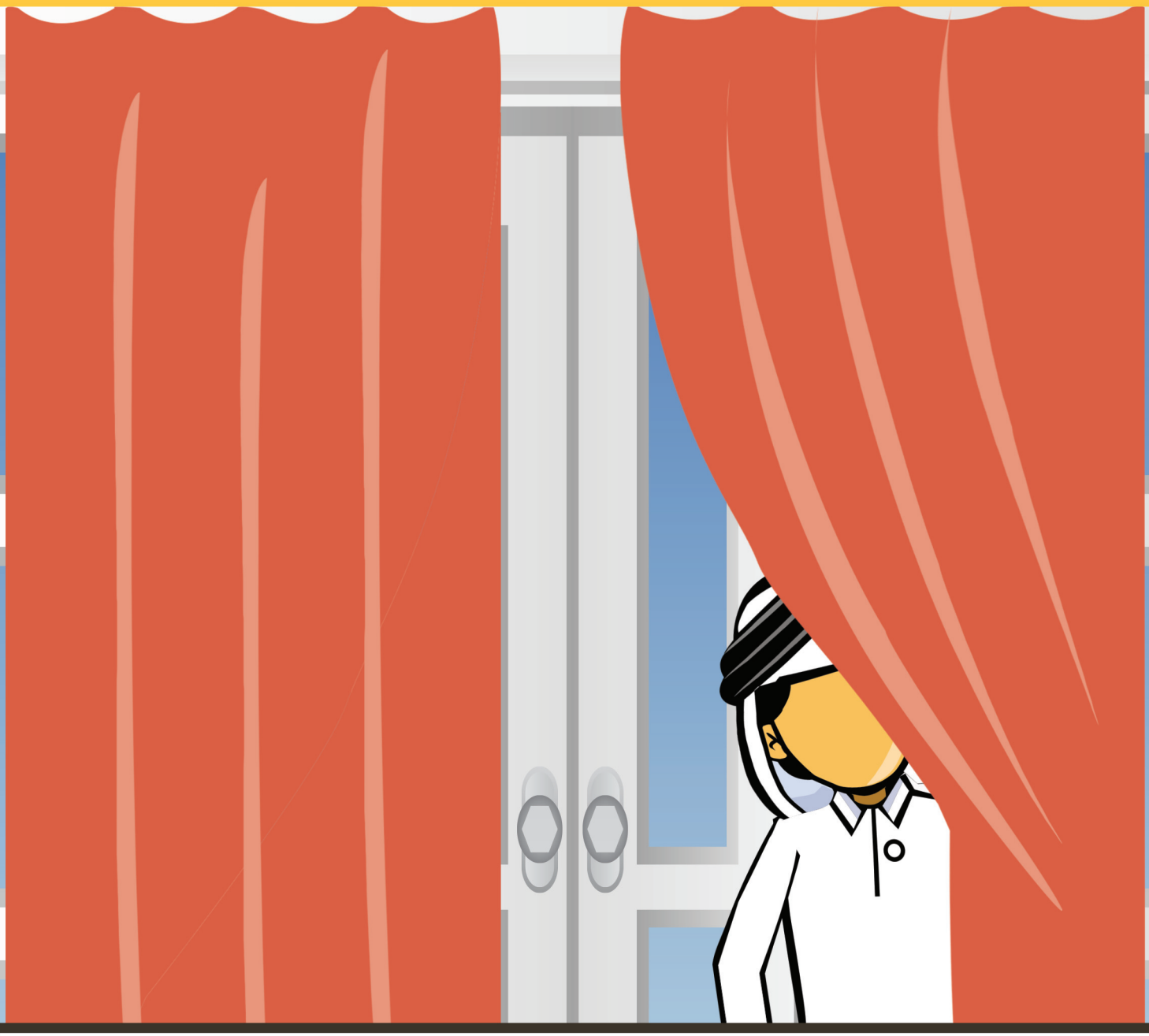

اختبأ الحارث وراء الستارة ،
وسمع أخته **تصرخ :** هل أنت جاهز؟
رفع صوته **قائلا :** جاهز، وكتم أنفاسه بانتظار أن تبحث عنه أخته ،
فكّر (في نفسه) : لن تجدني هذه المرة .
كانت هذه اللعبة أكثر لعبة يستمتع بها الحارث مع أخته ،
تختبئ ثم يبحث عنها حتى يجدها .
أما هي فقد كانت صغيرة ، تبحث عنه ولا تجده ،
فتبدأ بالبكاء ، فيصدر هو بعض الأصوات ليساعدها
في العثور عليه ، وما أن تجده حتى تحضنه فرحا ،
وتصرخ قائلة : مرة ثانية ، مرة ثانية ،
ويقضيان ساعات ممتعة في اللعب بلا كلل أو ملل .

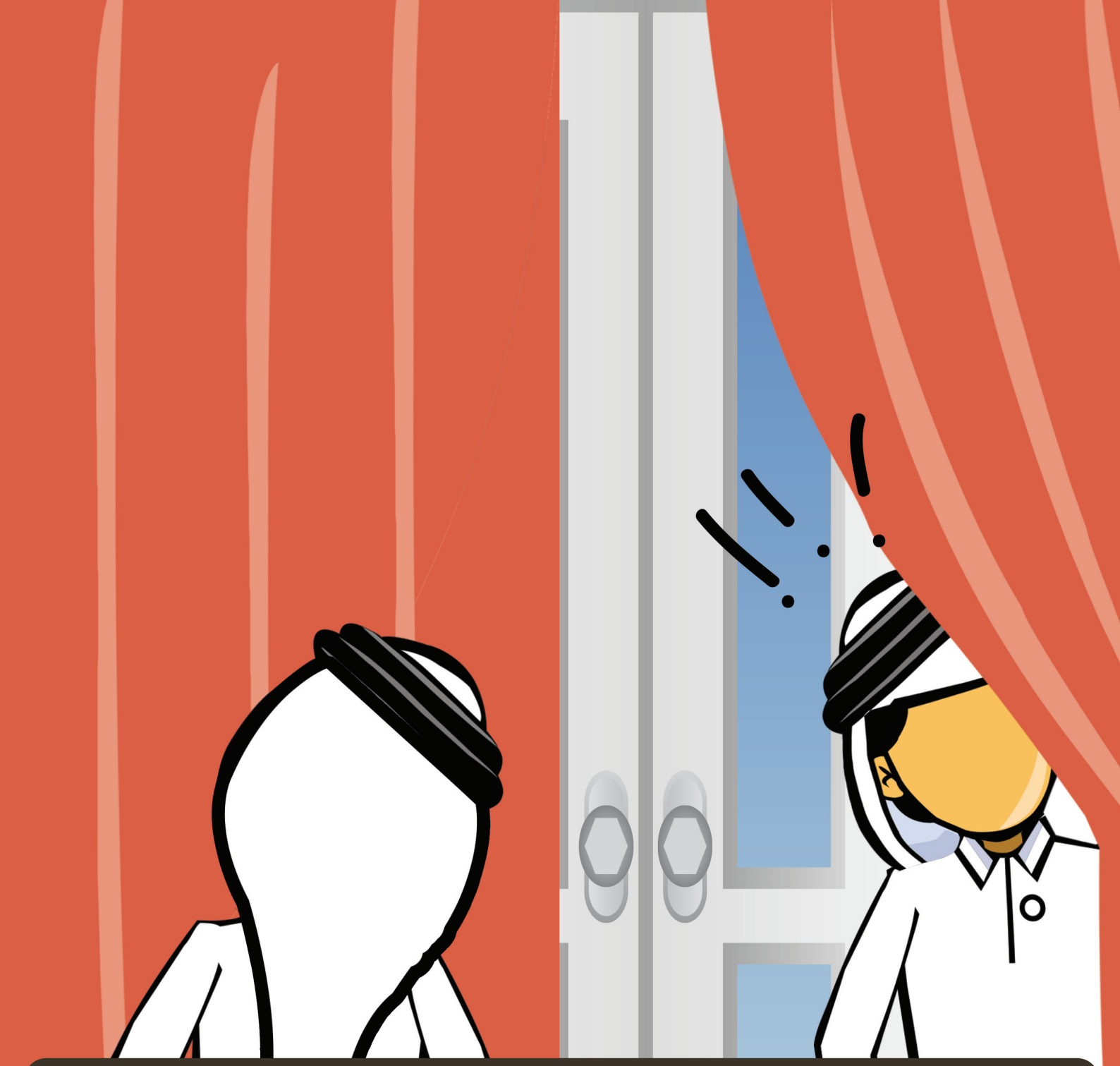

فجأة شعر الحارث بأن الستائر تتحرك ، فجهز نفسه لأن تمسكه أخته ، ولكن يا لدهشته لم تكن أخته التي فتحت الستارة ، وإنما وجد ولدا ، يشبهه تماماً، نظر إليه مستغربا! العينان نفس العينين ، الفم نفس الفم ، الشعر نفس الشعر ، وكأنه ينظر إلى مرآة .

سأله بارتياب : من أنت؟

قال الولد : تعال معي .

رد الحارث بغضب : إلى أين ؟ ثم كيف تتجول في بيتي بلا إذن ؟

لكن الولد لم يرد عليه أبدا .

قال الحارث في نفسه : أنا مسؤول أمام اللّه عن نفسي وعن بيتي ، ولن أترك ولداً غريباً يجول في بيتي بلا رادع .

ذهب الولد إلى حيث علبة الحلوى ، وفتحها و أخذ حبة منها
وبدأ يأكلها. زاد غضب الحارث
وقال : أمي قالت هذه الحلوى بعد الطعام .
أجابه الولد : خذ أنت أيضا واحدة ، الحلوى كثيرة ،
ولن تلاحظ أمك نقصها . **قال الحارث :** هي لن تلاحظ ، ولكن اللّه يرى .
ابتسم الولد ، وأعاد الحلوى إلى مكانها ، و زادت دهشة الحارث .. لقد
عادت سليمة و كأنها لم تمسَّ !

ركض الولد في أنحاء البيت برعونة .

ناداه الحارث : اهدأ ؛ ستكسر شيئا . **قال الولد :** لا تقلق لن يلومك أحد ، ستظن أمك أنها أختك الصغيرة .

قال الحارث : لكن اللّه يعلم الحقيقة . توقف الولد عن الركض ، وأدار وجهه مبتسماً نحو الحارث ، وطار في الهواء !

صرخ الحارث : أنت إنسان تطير ؟ كيف ؟ علمني !

قال الولد : ولكن إن علمتك هل ستبقي هذا سراً بيننا ؟

قال الحارث : نعم ، سر ، ولن أخبر أحداً أبداً ، **قال الولد :** متأكد أنه لن يعلم بسرنا أحد ؟ **قال :** نعم ، لن يعلمه إلا اللّه الذي يعلم كل الأسرار .

قال الولد : حسناً ، خذ وضعية الاستعداد ، **قل :** باسم اللّه ، وهيا .

أخذ الحارث وضعية الفتى ، **وقال :** باسم اللّه ، صفق الولد بيديه ، وطار خلف الستارة التي تحركت لقوة حركته ، ليظهر من خلفها وجه أم الحارث وهي **تقول ضاحكة :** هل نمت خلف الستارة ؟

يئست أختك من العثور عليك ونامت ، ويبدو أنك نمت أيضاً .

نظر الحارث حوله واكتشف أنه كان يحلم . قام من مكمنه **وهو يقول :** هل يمكن يا أمي لإنسان أن يطير دون طائرة ؟

استغربت الأم سؤاله ، وقالت : لا أدري يا بني ، إن اللّه على كل شيء قدير ، وربما يهدي الإنسان يوماً ما ليعرف طريقة بها يطير دون طائرة .

فرك الحارث عينيه ، **وقال :** ادعي اللّه معي يا أمي ، قولي يا رب اهد الحارث لاختراع يجعله يطير بلا طائرة . **قالت الأم مبتسمة :** يا رب .

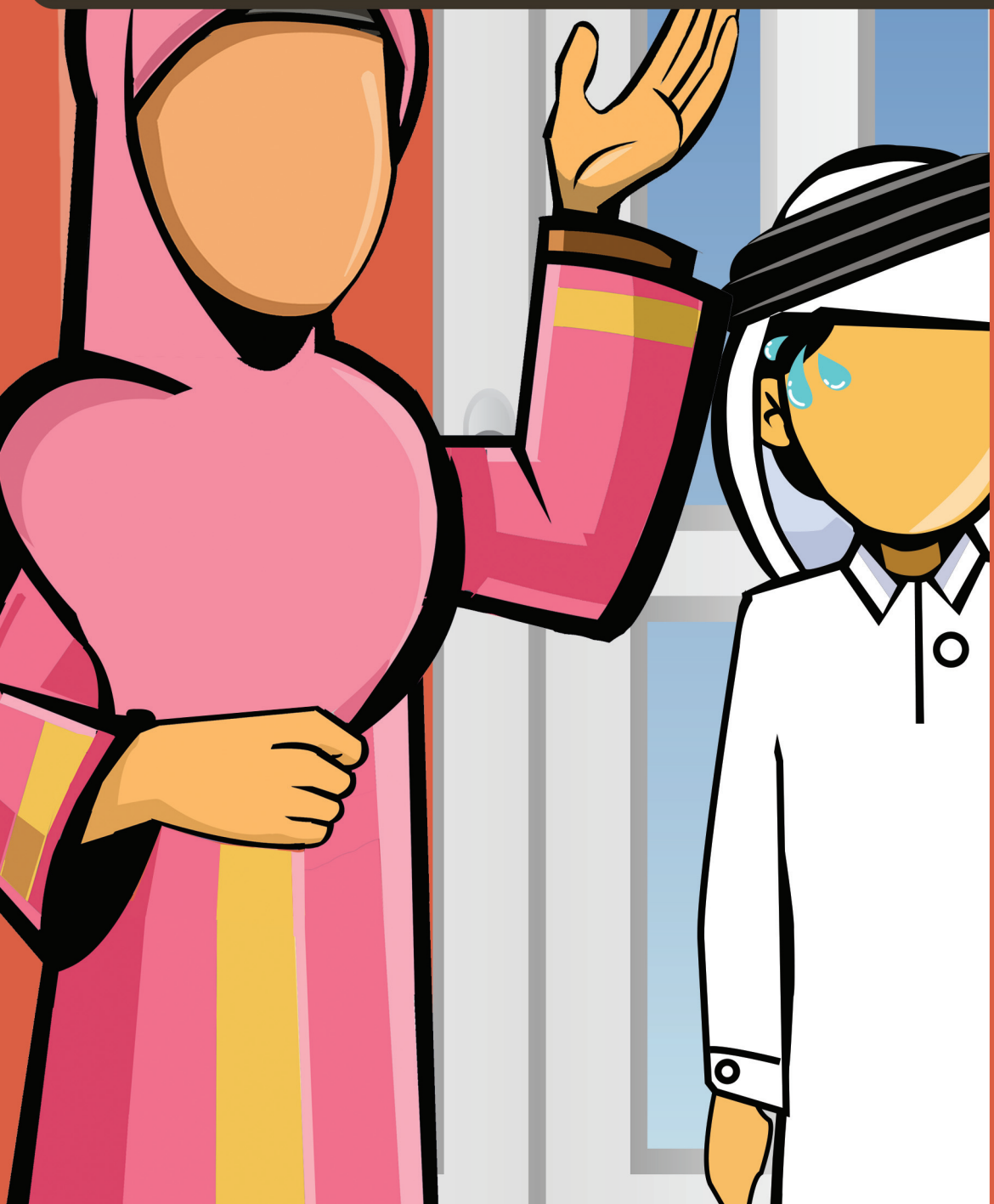

اقرأ ولون

تعلم الحارث هذا الحديث ،
فهل يمكنك أن تساعده في معرفة
ماذا سيسأل المسلم عنه يوم القيامة؟
وكتابتها في عربات القطار ،
ثم تلوين الرسمة .

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : " لا تَزُولُ قَدَمَا عبدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ :
عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، و شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاهُ ،
وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَه ،
وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيه "

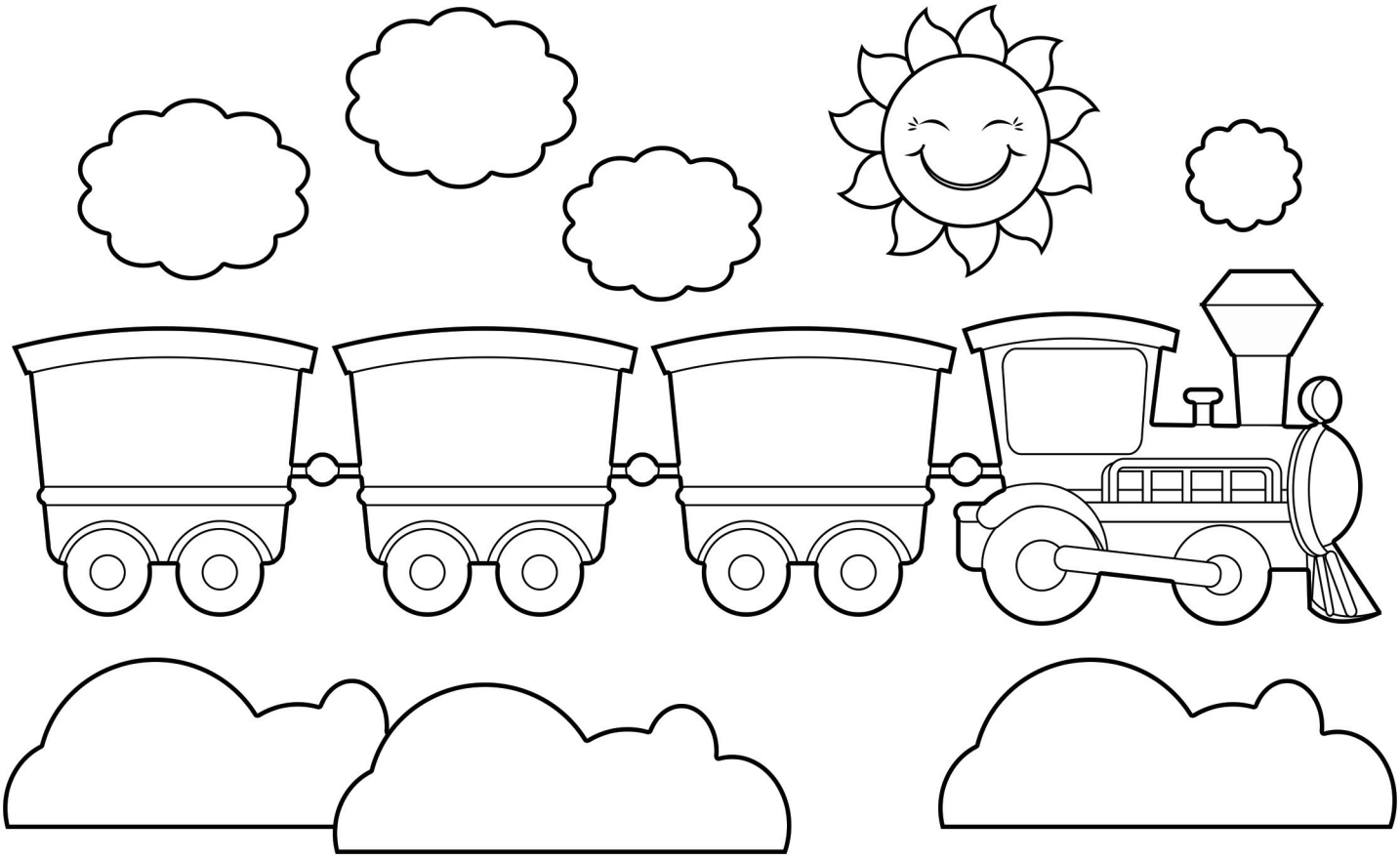

احذر و تبصر

قال تعالى:
«وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولاً»
(الإسراء)

ساعد الحارث و اقرأ الآية ،
ثم ضع أمام كل صورة الحاسَّة
التي سيسأل عن فعلها الحارث
يوم القيامة .

.....

.....

.....

انظر للصور و اختر مع الحارث نوع المسؤولية المتربطة بالصورة بنقل الرقم إلى الصورة

١ تجاه خالقك

٢ تجاه نفسك

٣ تجاه الأرحام

٤ تجاه نبيك

٥ تجاه المجتمع

.....

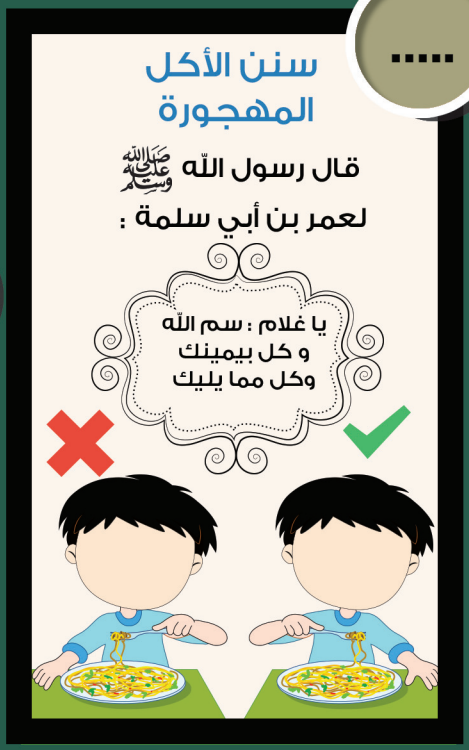

.....

.....

.....

.....

توقف و تساءل

قال تعالى

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

ساعد الحارث في قراءة الأفعال ، ثم انقل رقم كل فعل إلى داخل العضو المسؤول عنه يوم القيامه

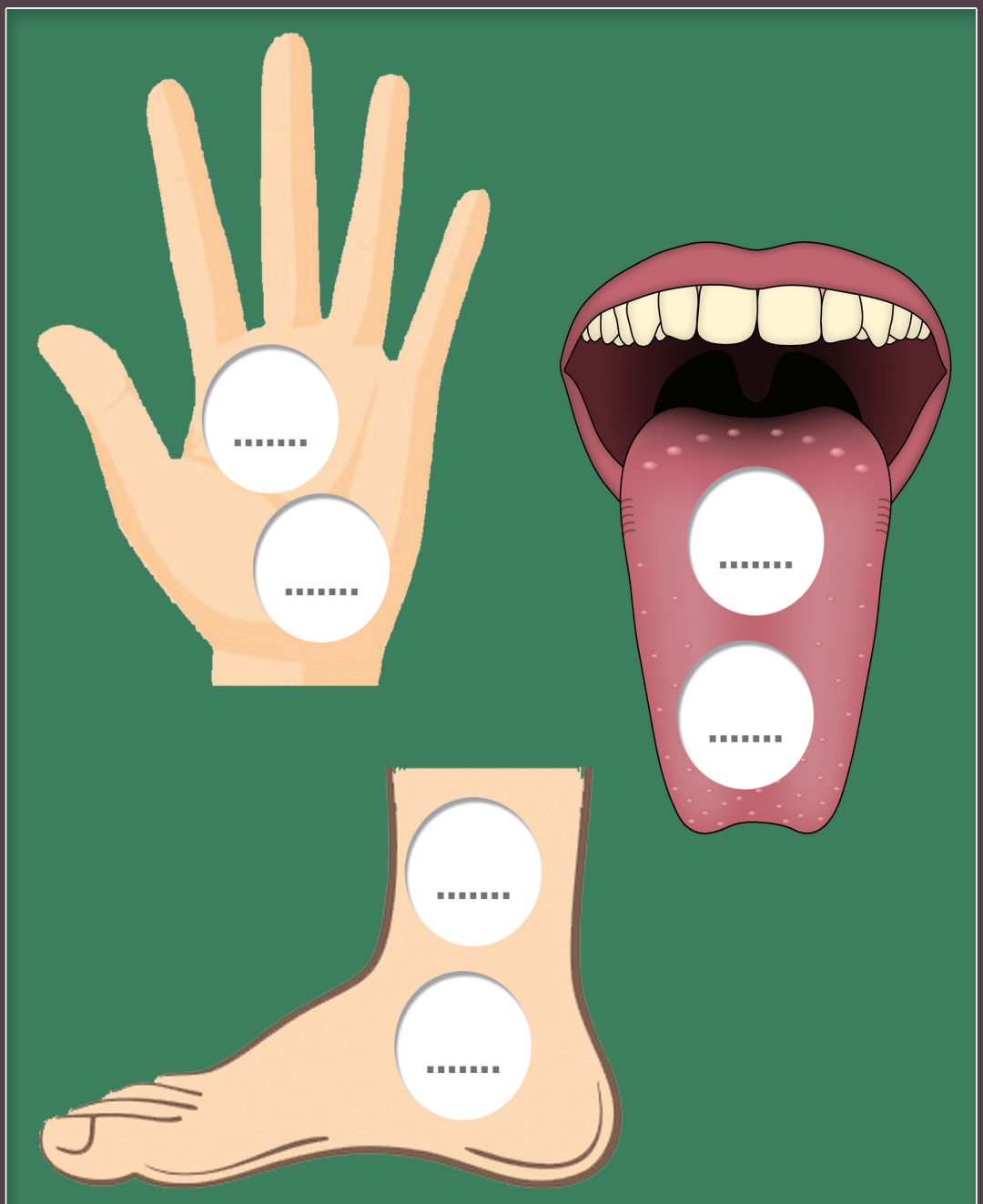

١ -مرافقة أصدقاء السوء

٢ -السخرية من علماء الإسلام

٣ -إرسال رسائل عبر مواقع الاتصال تغضب اللّه

٤ -التجسس وإفشاء الأسرار

٥ - دخول أماكن تغضب اللّه

٦ -أخذ شيئ ليس من حقك

قَالَ الرَسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
" إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا "

الحارث في حيرة يريد المحافظة على جسده لأنه مسؤول عنه، ويحتاج منك أن تختار له من الصور التي تجدها تضر ببدنه وذلك بنقل رقمها وكتابته في الأوراق المراد رميها في سلة القمامة لكي يعرف كيف يحافظ على صحته

رسالة للتذكير

قال تعالى :
(مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا)
[فصّلت]

ساعد الحارث في كتابة رسالة لنفسه بذكر المسؤوليات والتكاليف التي أمره اللّه بها.

قال تعالى :
(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
فَادْعُوهُ بِهَا)
[الأعراف]

من الحوار السابق.. عرف الحارث أسماء الله وصفاته ،
لذلك أنكر على عبد الله ؛ لأنه يعلم أن الله سيحاسبه ،
فما هو الاسم الذي فكر فيه الحارث ومنعه من الغش؟

.....

الحارث يسألك :
أمامك مجموعة من أسماء الله
فاختر الاسم وصله بالصورة
التي ترتبط به

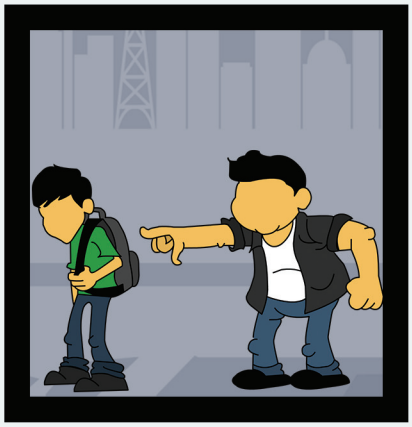

السميع

الرقيب

البصير

الوكيل

اتباع وليس ابتداعاً

قال تعالى :

(قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ * وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)

الحارث يحب النبي الكريم ﷺ . لكي تعرف ما هي مسؤولية حب النبي ﷺ ، عليك دخول المتاهة ، ثم انقل العبارات إلى القلب والتزم بها .

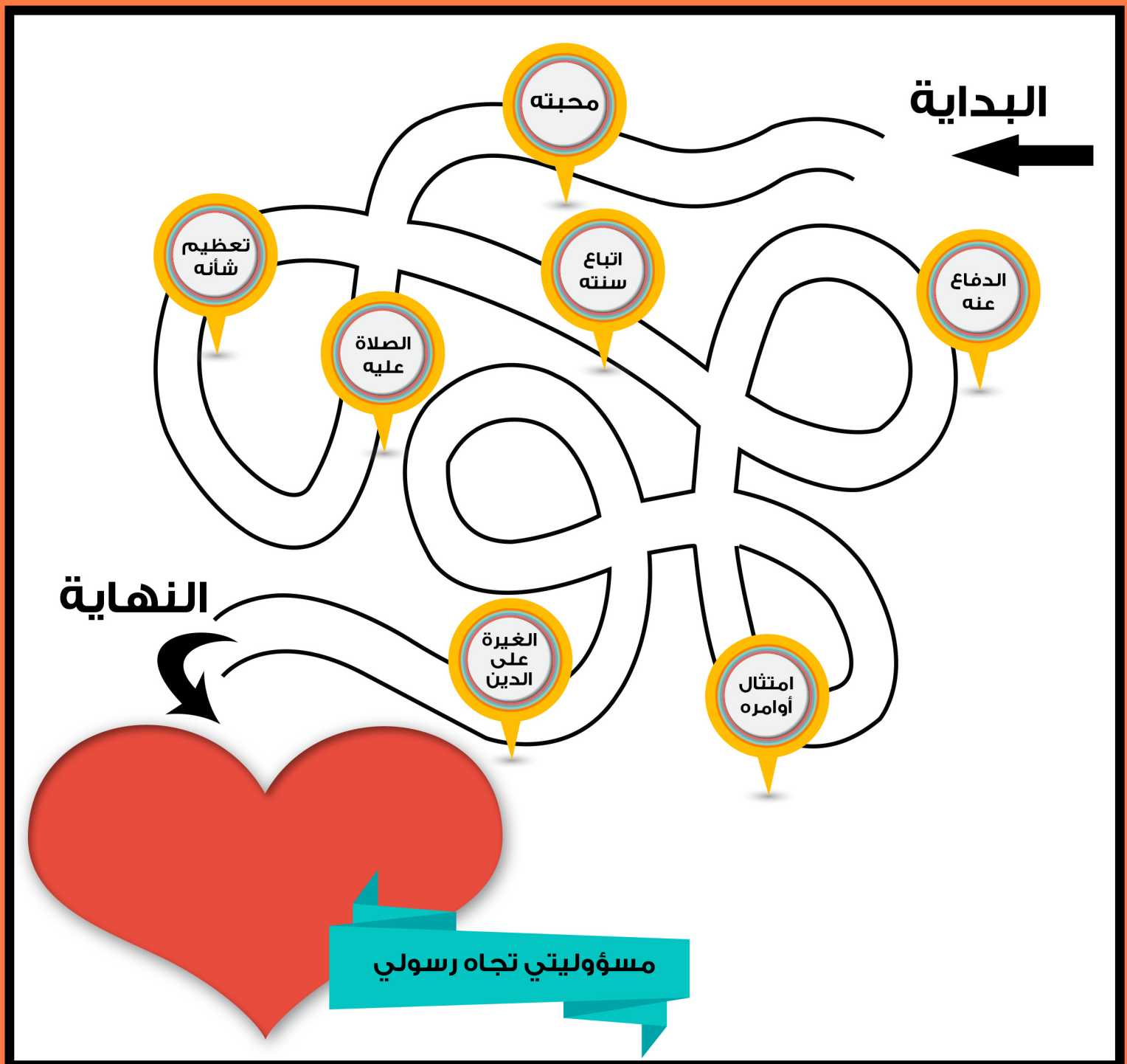

قال رسول الله ﷺ :
((ليس الواصلُ بالمُكافئ ،
ولكن الواصل الَّذي إذا قُطِعتْ رَحِمُهَ وصلَها)) البخاري

الحارث يقول لك إن صلة الرحم مسؤوليتك ، ولكي تتواصل مع أقاربك هناك العديد من الطرق ، فمن خلال الصور التي أمامك هل يمكنك استخراج تلك الطرق التي تقربهم منك ؟

مناسباتهم

.....

.....

.....

.....

الذي لا يصلي منهم

.....

.....

.....

.....

كبيرهم

.....

.....

.....

.....

مريضهم

.....

.....

.....

.....

اركب معنا للنجاه

قال تعالى :
«فَلَوْلاَ كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الأَرْضِ إِلاَّ قَلِيلاً مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتْرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجْرِمِينَ * وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ »

الحارث يريد أن يكون من المصلحين في الأرض ، وأنت أيضاً تريد أن تكون من المصلحين ، ولكن هناك شروط لا بد أن تتوفر فيك ، اقرأ الآية أو الحديث واستنتج منها تلك الشروط ، وضعها في الدوائر المرافقة .

قال سبحانه :
(إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيِّروا ما بأنفسهم)

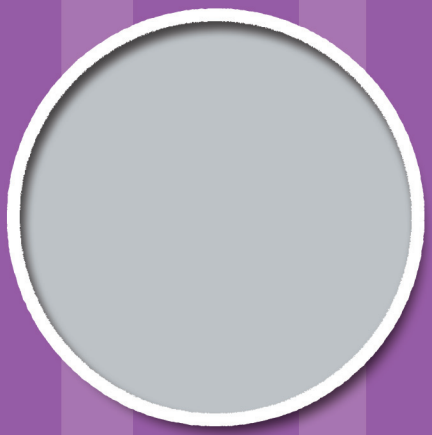

قَالَ رَسُولُ اللّه – ﷺ – :
(مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا .. سَهَّلَ اللّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ) مسلم

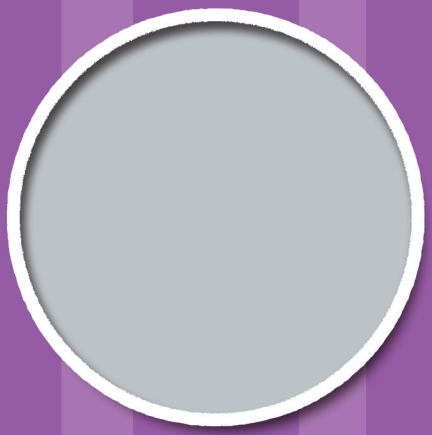

قَالَ رَسُولُ اللّه – ﷺ – :
(ما من شيء أثقل في ميزان العبد المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق ،
وإن الله يبغض الفاحش البذيء) الترمذي

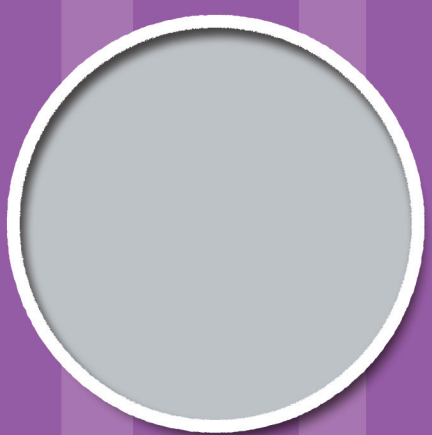

الحارث يسألك كيف ستتصرف وقد عرفت معنى المسؤولية في هذه المواقف

الإصلاح	الصدق	تفريج الكرب
ابحث لمعرفة أمور ديني	التطوع	النصيحة

(١) سألتك أمك عن نتيجة الامتحان وقد حصلت على علامة متدنية . .....

(٢) المدرسة بحاجة إلى من ينظم قاعة استقبال أولياء الأمور . .....

(٣) سألك أحدهم: لماذا لا تأكل لحم الخنزير ؟ .....

(٤) علمت أن جارك لا يملك طعاما . .....

(٥) أحد أصدقائك يرسل رسائل عبر الجوال يسخر فيها من الإسلام . .....

(٦) حدث شجار بين صديقيك وتفرقا . .....

لماذا... لا أفعلها؟

قال تعالى :

(وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)

[الأعراف]

المسؤولية تقتضي من الحارث أن لا يفعلها
علق لماذا لا يفعلها الحارث داخل مدرسته

لا يفعلها

.....
.....
.....
.....
.....

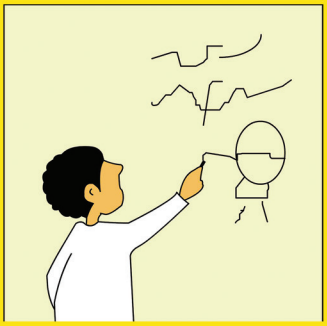

لا يفعلها

.....
.....
.....
.....
.....

لا يفعلها

.....
.....
.....
.....
.....

وفي الختام تعلمتَ أن عليك مسؤوليات ، وهناك مسؤوليات لم تقم بها وتريد أن تبدأ بها ، اذكرها ؟

لِنفسك

لِدينــك

لِمدرستك

لِمجتمعك

أولاً:

قيم نفسك بعد أن انتهيت من مجلة الحارث

نعم لا

(١) عرفت أن الأمانة التي حملتها هي التكاليف الشرعية .

(٢) عرفت أن المسؤولية تكليف من اللّه وليست اختيارا.

(٣) تعرفت على بعض التكاليف المطلوبة مني

(٤) سأبحث لأعرف أكثر عن التكاليف التي فرضها اللّه عليَّ.

(٥) سأبادر إلى تحمل مسؤولياتي.

(٦) مستعد لمحاسبة نفسي على التقصير و الإهمال.

(٧) أتحمل مسؤولياتي و أعمل بإخلاص و صدق.

ثانياً:

لكى تُصبح أكثر تحملا للمسؤولية

نعم لا

(١) أعترف بأخطائي و أسعى لإصلاحها.

(٢) أثبت على الحق مهما علتْ أصوات الباطل من حولي (الثبات على المبدأ).

(٣) أتقبل النصيحة ... و أستفيد من غيري خاصة إن ذكر الدليل.

(٤) أشكر مَن أعانني و أخذ بيدي إلى الحق.

(٥) أخلص للّه في أقوالي و أفعالي.

هويتي للحفاظ على الهوية الإسلامية